



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

ورشة عمل حول تنمية القدرات في مجال تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة
بيروت، 27-28 آذار/ مارس 2019

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع منظمة وستمنستر للديمقراطية وانتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة ورشة عمل حول تنمية القدرات في مجال تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة وذلك في بيروت، الجمهورية اللبنانية، يومي 27 و28 آذار/ مارس 2019. هدفت الورشة إلى تعزيز معرفة المشاركين والمشاركات بطرق تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة من خلال تعميق المعرفة حول مفهوم تقدير تكلفة العنف ضد المرأة وأهميته كأداة لإحداث التغيير على مستوى السياسات.

كذلك استعرضت الورشة نهج ومنهجيات احتساب تكلفة العنف ضد المرأة وناقشت التكاليف المرتبطة بالعنف التي تتكبدها الأسرة والمتعلقة بتقديم على مستوى تقديم الخدمة للناجية. كذلك تطرقت الورشة للميزانيات المراعية للجنسين ودورها في احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة وتم استعراض الأساليب المختلفة لتحصيل الدعم على الصعيد الوطني وإمكانيات التعاون بين مختلف الشركاء الوطنيين (البرلمانيين، ومؤسسات المرأة الوطنية، والمكاتب الإحصائية الوطنية) لاحتساب هذه التكلفة. وسلط الاجتماع الضوء على بعض التجارب الناجحة على الصعيد العالمي والإقليمي لاحتساب التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة وأثرها في إحداث تغيير على الصعيد الوطني.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لما تخلل هذا الاجتماع من عروض ومناقشات وملاحظات ختامية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
7-3	16-2 أولاً- مواضيع البحث والمناقشة
3	3-2	ألف- أهمية تقدير تكلفة العنف ضد المرأة كأداة لإحداث تغيير سياساتي.....
4-3	5-4	باء- منهجيات احتساب تكلفة العنف ضد المرأة.....
5-4	9-6	جيم- تكلفة العنف ضد المرأة على مستوى الأسرة.....
6-5	11-10	دال- تكلفة تقديم الخدمة للناجية من العنف.....
7	16-15	هاء- الموازنات المراعية للنوع الاجتماعي.....
		واو- تحصيل الدعم على الصعيد الوطني لاحتساب تكلفة العنف ضد المرأة والملاحظات الختامية.....
8-7	23-17 ثانياً- تنظيم العمل
7	17	ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده.....
8-7	21-18	باء- الافتتاح.....
8	22	جيم- الحضور.....
8	23	دال- جدول الأعمال.....

المرفقات

12	المرفق الأول- قائمة المشاركين
----	-------	-------------------------------

مقدمة

1- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع منظمة وستمنستر للديمقراطية وائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة ورشة عمل لتنمية القدرات في مجال تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة. وهدفت ورشة العمل، التي عقدت في بيروت، لبنان يومي 27 - 28 آذار/مارس 2019 إلى تعزيز معرفة المشاركين والمشاركات بطرق تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة ضمن ثلاثة أبعاد رئيسية: التكلفة الاقتصادية على مستوى الأسرة، التكلفة الاقتصادية للخدمات المقدمة، والموازنات المستجيبة لاحتياج الناجيات من العنف ضد المرأة.

أولاً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- أهمية تقدير تكلفة العنف ضد المرأة كأداة لإحداث تغيير سياساتي

2- قدمت السيدة مهريناز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، عرضاً لمشروع تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة وخلفية عن تطويره والأهداف المرجوة منه. وفي هذا الإطار، تطرقت إلى المفهوم النظري للآثار المتعددة للعنف ضد المرأة والتكاليف المتكبدة على مستوى الأسر، الحكومات، والمجتمع المحلي سواء كانت تلك النفقات من الأموال الخاصة أو من ميزانية الدولة في القطاعات المختلفة مثل الصحة، التعليم، العدل. ثم عرضت آليات العمل التي تبنتها الإسكوا لتنفيذ نموذج قياس تكلفة العنف ضد المرأة.

3- رحب الحاضرون والحاضرات بالمشروع وأكدوا على أهمية حساب التكلفة المرتبطة بالعنف واستخدامها كأداة للإصلاح السياسي. وطرح بعض الحاضرين والحاضرات أسئلة حول نوع العنف الذي يتم قياسه ومدى توفر البيانات الوطنية والمعايير المستخدمة لاختيار المناطق التي يتم فيها حساب التكلفة الاقتصادية. وأوضحت السيدة العوضي أن المعادلة الاقتصادية معده لاحتساب أي شكل من أشكال العنف الأسري مع الأخذ في الاعتبار نوعية البيانات المتوفرة على المستوى الوطني. كما أشارت إلى أن الاستشارات الوطنية كمنصة للحوار يتم خلالها تحديد شكل العنف الذي يتم احتسابه والنطاق الجغرافي للدراسة وأيضاً أدوار الشركاء في مشروع تقدير التكلفة في كل دولة وفقاً للمعطيات المتوفرة فيها واحتياجاتها.

باء- منهجيات احتساب تكلفة العنف ضد المرأة

4- عرضت السيدة سكينه النصراوي، مسؤولة اجتماعية في مركز المرأة في الإسكوا، نهج ومنهجيات احتساب تكلفة العنف ضد المرأة وقامت بتحليل وتوصيف الآثار المتعددة الناجمة عن العنف ضد المرأة والآليات التي تؤثر من خلالها على الاقتصاد. وليست الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد نقدية فحسب، بل إنها تعكس خسارة أعمق في الحقوق الفردية والاجتماعية والحكومة. وعليه ناقشت الجلسة أساسيات قياس تكلفة العنف ضد المرأة والتكاليف الملموسة وغير الملموسة والمباشرة وغير المباشرة مع التنويه إلى أن التكاليف الملموسة هي نفقات مدفوعة تمثل إنفاق أموال حقيقية ومن الأمثلة على ذلك أجرة تاكسي للانتقال إلى المستشفى ورواتب العاملين والعاملات في الملاجئ الأمنية وغيرها في حين تشكل النفقات غير المباشرة تلك التي تتكبدها الأسرة والمجتمع بسبب حالة العنف كالخسارة في الانتاجية. وتم تسليط الضوء على دراسات من المملكة المتحدة وأستراليا وبنغلادش والبيرو ومصر وغيرها حول التبعات الاقتصادية للعنف ضد المرأة وأثرها على تغيير السياسات. وعرضت الجلسة كيفية تطبيق نموذج الإسكوا الاقتصادي لتقدير تكلفة العنف ضد المرأة والذي يوفر إطاراً لتقدير شامل يشمل الأفراد/الأسر المعيشية

والمجتمع المحلي والحكومة. كذلك تطرقت السيدة النصاروي الى وسائل احتساب هذه التكاليف على المستويات المختلفة.

5- تناول النقاش المنهجيات المثلى للاستخدام بحسب خصائص الدول وخلص النقاش الى أهمية التركيز عند تقدير التكاليف في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على التكاليف الملموسة أو النقدية المباشرة وغير المباشرة بالنسبة للأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية والاقتصاد الوطني ككل. إذ من الصعب في هذه البلدان تحديد التكاليف غير الملموسة للألم والمعاناة نظرا للقياسات غير الكافية لقيمة الحياة. كما أن التكاليف غير الملموسة/غير النقدية المباشرة وغير المباشرة رهن إلى حد كبير بالبيانات الطولية وهي غير متوفرة بسهولة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. كذلك خلص النقاش الى انه وعلى الرغم من تباين نظم المعلومات والبيانات حول العنف ضد المرأة والعنف الزوجي بشكل خاص الا ان إجراء دراسة لحساب التكاليف الاقتصادية للعنف الزوجي في المنطقة العربية ممكنا وذلك من خلال اتخاذ عدد من الخطوات لتوفير البيانات اللازمة (كإجراء مسح حول مدى انتشار العنف وكلفته).

جيم- تكلفة العنف ضد المرأة على مستوى الأسرة

6- عرض السيد مروان خواجه، مدير قسم الإحصاءات الديمغرافية في شعبة الإحصاء في الإسكوا، المؤشرات المتعلقة بالعنف ضد المرأة ضمن إطار خطة 2030 وأشار الى ان سبع دول فقط قامت بين 2005 و2014 بإجراء مسح وطني لمعرفة مدى انتشار العنف ضد المرأة وهي مصر والأردن والمغرب وفلسطين وتونس والعراق وموريتانيا. وتطرق الى مصادر البيانات المتعددة التي يمكن الاستفادة منها في عملية تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة ومنها السجلات الإدارية والتي تتضمن سجلات الشرطة وسجلات المحكمة والعيادات و/أو المراكز الصحية وغيرها. كذلك تطرق لمسوح الأسر المعيشية التي يمكن ان تكون ذات نطاق وطني أو دون وطني أو تستهدف مجموعة معينة من السكان مثل طلاب الجامعات واللاجئين والعاملين في المنازل وما إلى ذلك أو تستهدف موضوعات محددة مثل العنف والصحة وغيرها. وشرح السيد خواجه مواضيع تتعلق بتصميم المسوحات ومنها العينة وتمثيلها للمستوى الوطني وتحديد فئة السكان المستهدفة وتنظيم العمل الميداني وتحديد من يتم مقابلته. أما من ناحية تعريف العنف والأسئلة المرتبطة فأشار الى ان معظم الدول تستخدم الأسئلة التابعة لمؤشر عالمي هو مؤشر الصراع التكتيكي (Conflict Tactics Scale) الذي يتضمن عرض عدد من الأفعال التي من الممكن أن يقوم بها الأفراد والتي ترصد أشكال العنف المختلفة (النفسي، الجسدي، الجنسي) ويتم التقدير على أساس الردود ما إذا وقعت حالة عنف ام لا. ومن ناحية العمل الميداني، يتم الاعتماد بشكل أساسي على المقابلات الشخصية ويفضل ان تكون الباحثة في موضوع العنف امرأة متوسطة العمر وقد سبق لها الزواج. وأشار السيد خواجه الى بعض القضايا الأخلاقية المتعلقة بالاستبيان ومنها سرية المعلومات والسلامة الشخصية للباحثة والمستجيبة واعتماد مبادئ توجيهية أخلاقية منها المبادئ التوجيهية الأخلاقية لمنظمة الصحة العالمية لسنة 2001

7- تناول النقاش توصيات منظمة الصحة العالمية الأخلاقية والسلامة ومنها ان تكون سلامة المجيبة والباحثة في صلب أي قرار يتم اتخاذه وان تكون المسوحات سليمة من الناحية المنهجية وان تتم المحافظة على سرية المعلومات وجودة البيانات. وتمت مناقشة كيفية اختيار الفريق الميداني بعناية وتدريبه على إحالة النساء - عند الحاجة - إلى مقدمي الخدمات (القانونية والاجتماعية والصحية). كذلك تطرق النقاش الى كيفية جمع المعلومات وتمت الإشارة الى إمكانية إدراج أسئلة العنف في مسوحات متخصصة او في ضمن مسوحات أخرى. وتم تسليط الضوء على ضرورة الحصول على موافقة المستجيبة المسبقة للمشاركة في المسح والذي يفضل ان تكون خطية (consent form) مع التنويه الى حقها بالانسحاب

من المقابلة في أي وقت وعلى ضرورة مقابلة المستجيبة وحدها من دون تواجد الزوج أو الأطفال. تطرق الحضور الى كيفية ضمان أن تكون العينة عشوائية.

8- عرض السيد مصطفى خواجه، مدير عام البحوث والمراقبة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التجربة الفلسطينية في احتساب تكلفة العنف ضد المرأة والدروس المستفادة من المسوحات السابقة التي أجريت في فلسطين. كما قدم لمحة عن مسح العنف في المجتمع الفلسطيني لعام 2019، حيث يوفر المسح بيانات حول التكلفة الاقتصادية للعنف الذي تتعرض له النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج من قبل أزواجهن. ويجمع المسح أيضا بيانات حول عدد من مؤشرات التنمية المستدامة ذات العلاقة ويوفر احصائيات شاملة وممثلة حول العنف في المجتمع الفلسطيني. وتم التطرق الى الفئات المستهدفة لمسح العنف وهي النساء المتزوجات حاليا أو سبق لهن الزواج والرجال المتزوجين حاليا أو سبق لهم الزواج والأفراد غير المتزوجين من كلا الجنسين (18-64) والأطفال (0-11) والأطفال من كلا الجنسين (12-17) وكبار السن +65 والأشخاص ذوي الإعاقة. كذلك تم عرض طبقات التصميم لمسح العنف (عدد المحافظات ونوع التجمع: حضر، ريف، مخيم) وحجم العينة الذي وصل الى 12400 أسرة (8560 أسرة في الضفة الغربية و3840 أسرة في غزة). وشرح السيد خواجه ان فكرة احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة جاءت بالأساس بطلب مشترك من قبل وزارة شؤون المرأة والإسكوا لاحتساب العبء الاقتصادي الذي تتحمله النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج وتعرضن للعنف من قبل الزوج. وتكمن أهمية هذا المشروع في إعطاء قيمة تقديرية حول الخسائر المالية والاقتصادية للعنف ضد المرأة ومساعدة صناع القرار ومتخذي السياسات في اقرارا قوانين وتشريعات تحمي المرأة من العنف الأسري. وتعتبر هذه الآلية وسيلة مساعدة للحكومة في توفير موازنات متخصصة باتجاه تمكين النساء في مواجهة هذه الظاهرة.

9- تناول النقاش كيفية تنفيذ المشروع في فلسطين وشرح السيد خواجه ان المشاورات الوطنية والإقليمية المتعلقة بإعداد نموذج التكلفة الاقتصادية حدثت على مراحل حيث قدمت الإسكوا نمودجا اوليا حول الموضوع ومن ثم طوره فلسطين من خلال التعاون الوطيد بين المركز الإحصائي ووزارة المرأة بالاستناد الى خبرات عربية وإقليمية ومشاورات وطنية مع 40 مؤسسة حكومية وأهلية مع التنويه ان المشروع يتم تنفيذه بالتعاون مع الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. كذلك تم التطرق لمنهجية العمل على نموذج التكلفة الاقتصادية فوضح انه وكنتيجة للمشاورات الوطنية والفنية، تم ادماج النموذج ضمن مسح العنف ومن ثم تم الاتفاق على الصعيد الوطني ان تحتسب التكلفة الاقتصادية للعنف الذي تعرضت له النساء المتزوجات حاليا أو اللواتي سبق لهن الزواج فقط، خلال فترة الـ 12 شهرا الماضية وعليه توفر البيانات تقديرات للتكاليف التي تتحملها الأسر المعيشية. ومن ناحية مؤشرات نموذج التكلفة الاقتصادية، فصّل السيد خواجه المؤشرات منوها انها تغطي الإصابات الجسدية والمشاكل النفسية والحاجة للخدمات القانونية والرعاية الصحية والمبالغ المدفوعة المتعلقة فضلا عن التكاليف الأخرى والجهات التي تتحمل التكاليف عدا الجهات الحكومية. وسلط الضوء على تنوع المصادر التي يمكن استخدامها لاحتساب التكلفة. وفي ختام النقاش، أوضح السيد خواجه ان نموذج التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة هو في مرحلة جمع البيانات من الميدان ضمن مسح العنف في المجتمع الفلسطيني لعام 2019.

دال- تكلفة تقديم الخدمة للناجية من العنف

10- قدمت السيدة ندى دروزه، رئيسة قسم العدالة بين الجنسين في مركز المرأة في الإسكوا آلية احتساب كلفة الخدمات التي تقدم للضحية/ الناجية. وبينت أن الخدمات تشمل كل من الخدمات الصحية والخدمات التي يقدمها العاملون والعاملات في مجال إنفاذ القانون بما فيها الشرطة والقضاء والخدمات القانونية

الإرشادية بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية التي تشمل دور الإيواء والاستشارات النفسية والاجتماعية. ووضحت أن كل واحدة من هذه الخدمات تحوي على مجموعة من التفاصيل التي من الواجب تحديدها ومعرفتها وقياس تكلفتها. وتخضع تكلفة الخدمات لذات التقسيم فتكون إما مباشرة (كالنفقات التي تتكفلها المؤسسات من أجور وكلفة البناء وما إلى ذلك) أو غير مباشرة (أثر التعامل مع الناجيات على مقدمي ومقدمات الخدمات). ثم قدمت للمشاركين والمشاركات كيفية احتساب الكلفة التشغيلية لكل خدمة. ونوهت إلى أن احتساب الخدمات يحتاج إلى فريق متمرس لمقابلة المنظمات التي تقدم الخدمات، كما أكدت على أهمية الالتفات إلى جملة من القضايا قبل البدء بهذا البحث منها عدد المراكز المقدمة للخدمات وعدد الناجيات اللواتي تستخدمن الخدمات، وغيرها.

11- وخلال النقاش وضح السيد مروان خوجة أن الأرقام/ التكاليف من هذا الجزء قد لا تعكس حقيقة استخدام الخدمات إذ أن النساء غالباً ما يلجأن إلى عائلاتهن في حالات العنف. وبالتالي يجب أن يؤخذ هذا بعين الاعتبار إذ أن التكاليف الناتجة عن الخدمات قد تكون محدودة جداً. من جهة أخرى اقترح بعض المشاركين أهمية أن يكونوا مقدمي الخدمات على إطلاع بالميزانيات المتوفرة للخدمات إذ أنه في أغلب الأحيان المعلومات الخاصة بتكلفة الخدمة تكون متوفرة عند الجهاز الإداري وليس مقدمي الخدمات اللذين يتعاملون مع الناجيات. وأخيراً، اتفق المشاركون والمشاركات أن العمل على قياس التكلفة الاقتصادية للخدمات يبقى مرتبطاً بتوفر البيانات الإدارية والمعطيات الكافية لتنفيذه.

هاء- الموازنات المراعية للنوع الاجتماعي

12- قدمت السيدة دانة حمدان من شعبة التنمية الاقتصادية والتكامل في الإسكوا عرضاً عاماً حول وضع الميزانيات في العالم العربي مع شرح لخطوات إعداد وإقرار الميزانيات كما هو متعارف عليه. ثم وضحت المعايير التي يتم تقييم الميزانيات على أساسها والتي تشمل محتوى الميزانيات لجهة الشمولية والشفافية والواقعية وإطار تنظيمها من حيث الجدول الزمني لها وكيفية توزيع الصلاحيات بين الجهات التشريعية والتنفيذية وتمويل الأنشطة.

13- وقد وفر العرض الذي قدمته السيدة حمدان مقدمة عامة حول موضوع الميزانيات وطرق إعدادها وتم استكمالها من خلال العرض الذي قدمته السيدة أمينة سليمان، رئيسة قسم المرصد الوطني للمرأة، من وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية في المملكة المغربية الذي قدمت من خلال تجربة المملكة المغربية في الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي. وأكدت السيدة سليمان خلال عرضها على القيمة المضافة التي تقدمها الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي والتي تسمح بتطوير استهداف السياسات العامة لتصبح أكثر قدرة على التجاوب لديناميات التنمية والمساواة بين الجنسين كما تسمح بإعادة النظر في ممارسات التخطيط والبرمجة في تنفيذ السياسات العامة لتكون أكثر انسجاماً مع مبادئ الإنصاف والمساواة. ووضحت السيدة سليمان أن إعداد ميزانيات مراعية للنوع الاجتماعي يجب أن يكون في بيئة مواتية كالترسيخ الدستوري للمساواة بين الجنسين الذي قدمته المملكة المغربية، والمصادقة على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، والإرادة السياسية، والإصلاحات القانونية والاستراتيجية والمؤسسية الداعمة للمساواة. وقامت السيدة سليمان بتوضيح الخطوات التي اتبعتها المملكة المغربية في إدماج النوع الاجتماعي في الميزانية الوطنية من خلال (1) تصنيف قواعد البيانات وأنظمة المعلومات وفق معيار النوع الاجتماعي، (2) تبويب المخصصات المرصدة والموجهة لقضايا النوع الاجتماعي، (3) تجميع المخصصات المرصودة للنوع الاجتماعي، (4) تطوير ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي، (5) إعداد تقرير سنوي حول أداء الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي وفق آلية التخطيط وفق النتائج. واختتمت السيدة سليمان عرضها بالكشف عن الإجراءات التي تقوم بها المملكة المغربية حالياً لتقدير التكلفة الاقتصادية والاجتماعية للعنف.

14- وخلال النقاش تطرق المشاركون والمشاركات الى أهمية أن يتم تقييم الميزانيات بعد انتهاء السنة المالية للتأكد من أن ما تم رسده تم استخدامه بالوجه المطلوب. كما ذكر المشاركون والمشاركات أهمية تحديد المستجبات واحتياجاتها المالية كصدور قانون جديد يتطلب ميزانية مخصصة. كما ناقش المشاركون أهمية التزام الوزارات بالميزانية المخصصة للمساواة. ووضح السيدة سليمان أن هذا يتم تداركه من خلال قانون المالية.

واو - تحصيل الدعم على الصعيد الوطني لاحتساب تكلفة العنف ضد المرأة والملاحظات الختامية

15- سمحت هذه الجلسة للمشاركين والمشاركات من البلدان المختلفة للتفكير بشكل جماعي حول مدى واقعية قياس تكلفة العنف في الدول العربية. واتفق المشاركون والمشاركات أن هناك عدد من القضايا التي لا بد من تأمينها لضمان القيام بهذه الدراسة. فالإرادة السياسية عامل رئيس لضمان أن تتصافر جهود كافة الجهات للقيام بهذه الدراسات ومن هنا فدور النائبات وأهمية العمل مع الجهاز التنفيذي والوزارات وأجهزة الإحصاء في الدول. كما أن التخطيط المسبق وإدراج إعداد دراسة في الخطط الوطنية يسمح أيضا بوضعها على جدول الأولويات حتى وإن بعد حين. وتوفر الإحصاءات وجهاز إحصائي قادر على توفير المسوحات اللازمة هو أيضا شرط لإتمام الدراسة. وأشار بعض المشاركين والمشاركات الى أهمية أشراك المجتمع المدني في الجهود المبذولة لحث صانعي القرار على إجراء هذه الدراسة بحكم عملهم على الأرض مع الناجيات. وركز الحضور على أن توفر التمويل الكافي لإجراء هذه الدراسة يعتبر محدد رئيس.

16- كما قدم الحضور في هذه الجلسة مداخلات موجزة حول مدى الإنجاز في دولهم لجهة تنفيذ دراسات لقياس تكلفة العنف ضد المرأة. وقد تبين من خلال هذه المشاركات بعض الفروقات في مدى التقدم المحرز إلا أن عدد من المشاركين والمشاركات أفادوا بأن هناك خطوات جادة قد تم تنفيذها بالفعل على المستوى الوطني سواء لجهة العمل مع الجهات الفاعلة أو في إطار التحضيرات الأولية لتنفيذ هذه الدراسات.

ثانياً- تنظيم العمل

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

17- عُقد الاجتماع يومي 27 و 28 آذار/مارس 2019 في فندق جفینور روتانا، بيروت، لبنان في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

باء- الافتتاح

18- افتتحت السيدة مهرباز العوضي ورشة العمل المتخصصة لتنمية القدرات في مجال تقدير تكلفة العنف ضد المرأة ورحبت بالمشاركين والمشاركات. ونوهت الى أن مركز المرأة في اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) قدم العديد من ورشات العمل حول قياس الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة. ولكن هذه الورشة تتسم بإضافة نوعية إذ تحثي أيضا باستقبال البرلمانيات في المجالس النيابية. وأكدت على الدور الهام الذي تلعبه البرلمانيات في إحداث التغيير ليس فقط على المستوى التشريعي بل أيضا على مستوى رفع الوعي في المجتمعات العربية. كما رحبت السيدة العوضي بالشراكة الجديدة مع

منظمة وستمنستر للديمقراطية والشراكة مع ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية وأكدت أن الإسكوا تتطلع لمزيد من التعاون مع هذه الجهات وخاصة لجهة تعميق العمل والشراكة مع الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بأوضاع المرأة وفي إطار الدفع بالقوانين والسياسات التي تسهم في إلغاء التمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين. وقدمت السيدة العوضي للمشاركين والمشاركات نبذة عن عمل مركز المرأة في الإسكوا والجوانب التي يعمل عليها مع الآليات الوطنية للنهوض بأوضاع المرأة في الدول العربية

19- بدورها، وفي كلمتها الافتتاحية رحبت السيدة دينا اللحام، مديرة برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة وستمنستر للديمقراطية بالمشاركين وأعربت عن سعادتها بالعدد الكبير من المشاركين والمشاركات اللذين استجابوا للدعوة لهذه الورشة الهامة. وعرضت السيدة اللحام الجوانب التي تنخرط بها منظمة وستمنستر في الدول العربية والتي تتضمن العمل مع جامعة الدول العربية والبرلمانات لدعم تطوير منظومة تشريعية تحمي المرأة من العنف، وإصدار تقارير حول الإنجازات والتحديات التي تواجه حماية المرأة ومنها النساء ذوات الإعاقة، والتحرش الجنسي في أماكن العمل، وختان الإناث وزواج القاصرات. وأكدت السيدة اللحام على أهمية وريادة النموذج الذي طورته الإسكوا لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة وعلى أهمية تزويد صانعي السياسات بصورة واضحة عن آثار العنف ضد المرأة على الفرد والمجتمع والاقتصاد الوطني.

20- وتطرقت السيدة وفاء بني مصطفى رئيسة ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة في كلمتها التي ألقته بالنيابة عنها السيدة ماجدة النويشي، نائبة رئيسة ائتلاف البرلمانيات الى الآثار الاجتماعية السلبية التي يخلفها العنف على المرأة وأطفالها وعلى المجتمع بشكل عام. وسلطت الضوء على بعض الأرقام التي تنشي بالخسارة الاقتصادية التي تتكبدها الدول والمجتمع الدولي لضعف مشاركة المرأة الاقتصادية مع التأكيد على أن العنف ضد المرأة بما فيه التحرش في أماكن العمل والمواصلات يشكل تحدي إضافي لمشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية. وثمنت السيدة بني مصطفى أهمية تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة لأنه هذا المنهج يعتبر مدخلا لإصلاح السياسات، ويزود الحكومة بمبررات لتعديل القوانين، ويحث الدول على مراجعة موازنتها لتصبح حساسة للنوع الاجتماعي. واعتبرت السيدة بني مصطفى أنه من المهم تعديل التشريعات وتوعية كافة المعنيين بالتكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة.

21- وقد تلا هذه الجلسة حلقات نقاش متعددة حول قياس تكلفة العنف ضد المرأة بالتفصيل.

جيم- الحضور

22- شارك في هذا الاجتماع خبراء وممثلون عن آليات المرأة ونقاط ارتكاز النوع الاجتماعي في مكاتب الإحصاء إضافة إلى أعضاء من ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- جدول الأعمال

23- تناول المشاركون بنود جدول الأعمال بالصيغة الواردة فيما يلي:

اليوم الأول: 27 آذار / مارس 2019	
التسجيل	8:30 – 9:00
<p>الافتتاح</p> <ul style="list-style-type: none"> الإسكوا ومؤسسة ويستمنستر من أجل الديمقراطية السيدة وفاء بني مصطفى (عضو في البرلمان الأردني) <p>ستقدم الجلسة الافتتاحية لمحة عامة عن الجهود التي تبذلها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في مكافحة العنف ضد المرأة في المنطقة مع التركيز على تقدير تكلفة العنف الزوجي.</p>	9:00 – 9:30
<p>الجلسة الأولى: أهمية تقدير تكلفة العنف ضد المرأة كأداة لإحداث تغيير سياسي</p> <p><u>مدير الجلسة: مركز المرأة في الإسكوا</u></p> <p>ستعرض هذه الجلسة الهدف من تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة وستبين أنها أداة مهمة للتصدي العنف ضد المرأة من خلال التأثير على صانعي القرار بإدخال إصلاحات على صعيد السياسات. وستطرق الجلسة الى أهمية استخدام الموارد المتوفرة بفعالية من خلال استعراض أمثلة من التجارب الدولية.</p> <p>عرض: نظرة عامة حول أهمية تقدير تكلفة العنف ضد المرأة في العالم العربي ومراحل المشروع - السيدة مهريناز العوضي</p> <p>مناقشة</p>	9:30 – 10:15
استراحة قهوة	10:15 – 10:30
<p>الجلسة الثانية: منهجيات احتساب تكلفة العنف ضد المرأة</p> <p><u>مدير الجلسة: مركز المرأة في الإسكوا</u></p> <p>ستعرض هذه الجلسة النماذج الاقتصادية لتقدير تكلفة العنف ضد المرأة:</p> <ul style="list-style-type: none"> تقدير التكاليف المتكبدة على مستوى الأسرة باستخدام المسوحات الوطنية؛ تقدير تكاليف الخدمات التي تقدمها كل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية؛ <p>عرض: نظرة عامة حول منهجيات احتساب تكلفة العنف ضد المرأة - السيدة سكينه النصر اوي</p> <p>مناقشة</p>	11:30 – 10:30
<p>الجلسة الثالثة: تكلفة العنف ضد المرأة على مستوى الأسرة</p> <p><u>مدير الجلسة: شعبة الإحصاء في الإسكوا ودولة فلسطين</u></p> <p>ستناقش هذه الجلسة تقدير تكلفة العنف المتكبد على مستوى الأسرة وذلك من خلال التركيز على:</p> <ul style="list-style-type: none"> نظرة عامة عن مسوحات الأسر وأهمية هذه المسوحات وغيرها لبحث مدى انتشار العنف ضد المرأة وكيفية تضمين الأسئلة المتعلقة بالتكلفة الدراسات الاستقصائية الأخرى ذات الصلة المطلوبة مثل مسح استخدام الوقت والعمالة والأجور والبيانات التي توفرها هذه الدراسات والمسوحات التحديات المتعلقة بإدارة المسوحات الوطنية والمسائل الأخرى ذات الصلة <p>عرض: مصادر البيانات وخيارات احتساب التكلفة – السيد مروان خواجة</p> <p>مناقشة</p>	13:00- 11:30

استراحة غداء	14:00 - 13:00
<p>الجلسة الثالثة: تكلفة العنف ضد المرأة على مستوى الأسرة - تابع</p> <p>عرض: التجربة الفلسطينية في احتساب تكلفة العنف ضد المرأة</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما هي الدروس المستفادة من المسوحات التي أجريت عام 2011 و 2015 وكيف تم تطبيقها على المسح الحالي فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة؟ • ما هي الآلية التي تم اتباعها لجمع المعلومات حول العنف ضد المرأة؟ (الأسئلة المدرجة وطريقة الطرح) • ما هو حجم العينة والتقنية المستخدمة لتحديدها؟ • ما هو النطاق الزمني للمسح؟ <p>مناقشة</p>	15:30 – 14:00
اليوم الثاني: 28 آذار / مارس 2019	
<p>الجلسة الرابعة: تكلفة تقديم الخدمة للناجية من العنف</p> <p>مدير الجلسة: مركز المرأة في الإسكوا</p> <p>ستناقش هذه الجلسة تكلفة الخدمات المقدمة من الحكومة والمنظمات غير الحكومية المتاحة لمعالجة العنف ضد المرأة. وقد تشمل هذه الخدمات تلك المرتبطة بالصحة والخدمات الاجتماعية والخدمات القانونية وغيرها. وستتطرق الجلسة الى الآليات المتبعة لتقدير تكلفة كل وحدة (خدمة) وسلوك الناجية للوصول الى الخدمة.</p> <p>عرض: نبذة عن الخدمات التي تقدم للناجية من العنف ووسائل احتساب تكلفتها - السيدة ندى دروزة</p> <p>مناقشة</p>	9:00 – 11:00
استراحة فهوة	11:00 – 11:15
<p>الجلسة الخامسة: الميزانية المراعية للجنسين</p> <p>مدير الجلسة: مركز المرأة في الإسكوا والمملكة المغربية</p> <p>ستقدم هذه الجلسة نموذجاً مكيّفًا للميزانية المراعية للجنسين مما سيتيح تحديد الميزانيات التي تخصصها الحكومة للرد على العنف ضد المرأة. وستوفر الجلسة منبرا لتبادل الممارسات الجيدة من خلال تقديم تجربة المغرب في وضع ميزانية مراعية للجنسين.</p> <p>عرض: احتساب تكلفة العنف ضد المرأة باستخدام معلومات الموازنة - السيد نيرانجان سارانجي</p> <p>عرض: التجربة المغربية في وضع الميزانية المراعية للجنسين - السيدة أمينة سليمان</p>	13:00 – 11:15
استراحة غداء	13:00- 14:00
<p>الجلسة السادسة: تحصيل الدعم على الصعيد الوطني لاحتساب تكلفة العنف ضد المرأة</p> <p>مدير الجلسة: مركز المرأة في الإسكوا</p> <p>ستوفر الجلسة الختامية منبرا لمناقشة عامة حول إمكانيات التعاون بين مختلف الشركاء الوطنيين (البرلمانيين، ومؤسسات المرأة الوطنية، والمكاتب الإحصائية الوطنية) والاستفادة من المعرفة المكتسبة في الاجتماع على المستوى الوطني لكسب الدعم والعمل على تقدير تكلفة العنف وتعزيز الاستجابة الوطنية للعنف ضد المرأة.</p>	15:00 – 14:00

مناقشة	
الملاحظات الختامية	15:30 – 15:00

المرفق الأول

mkhawaja@pcbs.gov.ps

دولة قطر

السيدة أمينة الزاهد

مستشار

مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي (أمان)

0097450248996

a.alzahed@aman.org.qa

السيدة شيما جناحي

مديرة قسم التخطيط الاستراتيجي والجودة

مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي

0097455240408

s.janahi@qatarsocial.org

دولة الكويت

السيدة لبنى القاضي

رئيس مركز دراسات وأبحاث المرأة

جامعة الكويت

dr_alkazi@hotmail.com

السيدة شيخة الجليبي

محامية

0096599669121

aljulaibi@gmail.com

السيدة لطيفة سعد عبد الإمام علي

باحث علوم سياسية

قسم التعاون الخليجي والدولي

المكتب الفني

الإدارة المركزية للإحصاء

0096599880223

Lali@csb.gov.kw

السيدة فاطمة حسن عبدالله

رئيس قسم إحصاءات الهجرة والدراسات السكانية

الإدارة المركزية للإحصاء

0096599623884

fabdullah@csb.gov.kw

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة سلمى النمس

الامينة العامة

اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة

salma.n@johud.org.jo

السيدة بثينة العلاونة

دائرة الإحصاءات العامة

0799550712

Bothyna@dos.gov.jo

جمهورية العراق

العميد السيد علي القصيري

مدير مديرية حماية الاسرة والطفل من العنف

الاسري

رئيس اللجنة الدائمة العليا للنهوض بواقع المرأة

العراقية

وزارة الداخلية

07707981468

alimo-moali72@gmail.com

السيدة زينب علي العامري

مدير إحصاءات التنمية البشرية

مكتب الإحصاء المركزي

009647901268838

stamony_23@yahoo.com

دولة فلسطين

السيد امين عاصي

مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والسياسات

وزارة شؤون المرأة

00970599998976

amein0003@hotmail.com

السيد مصطفى خواجه

مدير عام البحوث والمراقبة

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

00970599365699

السيد أحمد الزيات
مسؤول برامج
مؤسسة وستمنستر للديمقراطية
المملكة المتحدة
Ahmed.Ziat@wfd.org

السيدة كريمة قاسي
ممثلة مؤسسة وستمنستر للديمقراطية في
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
00213555993971
Karima.kassi@wfd.org

السيدة سامية صمادي
مؤسسة وستمنستر للديمقراطية
المملكة المتحدة

السيدة فاطمة مساعيد
مؤسسة وستمنستر للديمقراطية
المملكة المتحدة

ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة
العنف ضد المرأة
النائب السيدة وفاء بني مصطفى (المملكة الأردنية
الهاشمية)
رئيسة ائتلاف البرلمانيات
0797535653

النائب السيدة سحر القواسمي (دولة فلسطين)
00970599676637
Dr.saharoffice@yahoo.com

النائب السيدة انتصار الجبري (جمهورية العراق)
07901118671
Intisar.Aljubory.66@gmail.com

النائب السيدة اميرة السرّ عمر (جمهورية السودان)
0912321568
amiraalsir@yahoo.com

النائب السيدة خديجة الزياني (المملكة المغربية)
0670233019

الجمهورية اللبنانية
السيدة ندى مكي
منسقة مشاريع
وزارة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء
والشباب
009613852757
nmakki@eeway.gov.lb

المملكة المغربية
السيدة أمينة سليمان الهواري
رئيسة قسم المرصد الوطني للمرأة
وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية
الاجتماعية
0012665100038
slimaniamina1@gmail.com

السيدة فاطمة البوعيادي
متصرفة بقسم البحوث لدى الأسر
مصلحة التعاون
مديرية الإحصاء
المندوبية السامية للتخطيط
212-672932423
fatimabouayadi4@gmail.com

وكالات الأمم المتحدة
السيدة بامبلا طنوس
مساعدة برامج
المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم
المتحدة للسكان
بيروت، الجمهورية اللبنانية
81-862349
tannous@unfpa.org

الشركاء
مؤسسة وستمنستر للديمقراطية
السيدة دينا ملحم
مديرة إقليمية ومستشارة حول حقوق الانسان
مؤسسة وستمنستر للديمقراطية
المملكة المتحدة
dina.melhem@wfd.org

المنظّمون
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
(الاسكوا)
مركز المرأة بالإسكوا

السيدة مهربناز العوضي
مديرة مركز المرأة بالإسكوا
elawady@un.org

السيدة ندى دروزة
رئيسة قسم المساواة بين الجنسين
Nada.darwazeh@un.org

السيدة سكيبة النصراوي
مسؤولة شؤون اجتماعية
Al-nasrawi@un.org

السيدة غيا بكار
مساعدة أبحاث
baccar@un.org

إدارة الإحصاء
السيد مروان خواجه
رئيس قسم في إدارة الإحصاء
khawaja@un.org

شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي
السيد نيرنجان سرنغي
شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي
sarangi@un.org

السيدة دانا حمدان
مساعدة أبحاث
شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي

Lalakhadija.67@gmail.com

النائب السيدة ثريا فراج (المملكة المغربية)
0661069493
Faraj_touria@hotmail.com

النائب السيدة سعاد الحجاراوي بولعيش (المملكة المغربية)
0661121372
pjdfahsanjra@gmail.com

السيدة ماجدة النويشي (جمهورية مصر العربية)
0021223249065

السيدة مهى المحمودية (جمهورية العراق)
077-4538207
Mahamuhmmed57@gmail.com

السيدة حسناء مرسيت (الجمهورية التونسية)
0021620534138
hmarsit@gmail.com

السيدة نعيمة ربّاع (المملكة المغربية)
0664721604
Naima.rabaa1@gmail.com

السيدة منية عمّار (الجمهورية التونسية)
قاضية
0021622945472
ammarfeki@yahoo.com

السيدة وفاء القاضي (المملكة المغربية)
السيدة فاطمة أميري (المملكة المغربية)
السيدة جلبرت زوين (الجمهورية اللبنانية)